

ماسخادوف يتعهد بتحقيق استقلال الشيشان بعد انتخابه رئيساً بأغلبية ساحقة



أصلان ماسخادوف الرئيس الشيشاني الجديد إلى اليسار يتلقى التهنئة بفوزه الساحق أمس من أحد حراسه في قرية ديفروفاميسكايا الواقعة على مشارف العاصمة الشيشانية جروزني وذلك بعد حصوله على ٦٨٪ من إجمالي الأصوات التي تم الانتهاء من فرز ٩٥٪ منها . (صورة للأهرام من أ.ب.)

النشيشانية الموفدة من قبل منظمة الأمن والتعاون الأوربي إلى أن الانتخابات كانت نزيهة وحررة. وعبرت عن الاتجاهات الحقيقية للناخبين.

وقد عقد فيكتور تشيرنوميردين رئيس الوزراء الروسي اجتماعاً أمس مع رئيس أركان الجيش الروسي وسكرتير مجلس الأمن القومي الروسي لبحث استراتيجية روسيا تجاه الشيشان في الفترة المقبلة بعد فوز ماسخادوف.

ومن جانبه انتقد فلاديمير جيرينوفسكي زعيم الحزب القومي المتطرف الروسي إعادة انتخاب ماسخادوف، معرباً عن تشاؤمه إزاء مستقبل المفاوضات الروسية - الشيشانية. وكانت موسكو قد مهدت حكومات الدول الأجنبية بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع أي دولة تعترف بالشيشان كدولة مستقلة.

كما لا يرى ماسخادوف بدأ من التعاون مع روسيا، لكي تصلح ما دمرته الحرب في بلاده، والذي تصل تكاليفه إلى أكثر من مائة مليار دولار، وينظر إليه في موسكو على أنه من دعاة السلام، خاصة بعد إعلانه أن بلاده لا تسعى لحاربة روسيا، رغم أن ذلك لم يمنعه من التأكيد أن الهدف المنشود للشيشان هو الاستقلال إن عاجلاً أو آجلاً.

وماسخادوف - البالغ من العمر ٤٦ عاماً - من مواليد قازاقستان، تعرضت أسرته ضمن آلاف الأسر للطرده من الأراضي الشيشانية قبل نهاية الحرب العالمية الثانية على يد الزعيم السوفييتي الراحل جوزيف ستالين بسبب خوفه من إمكانية تحالف الشيشان مع القوات الألمانية الغازية.

موسكو - من عبد الملك خليل - جروزني - وكالات الأنباء - أعلن رئيس اللجنة الانتخابية المشرفة على الانتخابات الرئاسية في الشيشان أمس عن فوز أصلان ماسخادوف رئيس أركان قوات المقاومة الشيشانية السابق في انتخابات الرئاسة التي جرت أمس الأول بحصوله على أكثر من ٦٨٪ من الأصوات بعد انتهاء عمليات فرز الأصوات في ٩٥٪ من صناديق الاقتراع.

وتعد هذه النتيجة فوزاً ساحقاً لماسخادوف على منافسيه شامل ياسايف قائد عملية الرهائن الشهيرة في جنوب روسيا، الذي جاء في المرتبة الثانية، والرعيه الحالي سليم خان ياندربايف.

وفي المقابل، اعترف كل من مونودي أوردجوف، نائب رئيس الوزراء، الشيشاني لشؤون السياسة والإعلام وسليم خان ياندربايف بقسطنطين في الفوز في هذه الانتخابات.

ولم يتبق إلا الانتهاء من حصر أصوات الناخبين في المناطق الجبلية للجنوبية من الشيشان - وهي مناطق لا تتمتع بكثافة سكانية كبيرة.

وقد أكد ماسخادوف مجدداً في مؤتمر صحفي أمس عقب التأكيد من فوزه أن الشيشان دولة مستقلة ذات سيادة، داعياً جميع الدول - بما فيها روسيا - إلى الاعتراف بذلك، معرباً عن أمله في إجراء المفاوضات مع الروس في أقرب وقت ممكن.

وفي الوقت نفسه أشار رئيس لجنة مراقبة الانتخابات